



التراتب الحجمي للمراكز الحضرية في المحافظات (نينوى وبغداد وميسان) لسنة 2023 (دراسة مقارنة)

م.د. نهى عيسى فلفل زامل

الجامعة المستنصرية/كلية التربية/قسم الجغرافية

البريد الإلكتروني: n.esa@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الى دراسة التراتب الهرمي للمراكز الحضرية في المحافظات نينوى وبغداد وميسان بغية معرفة التباين في احجام المدن بين أجزاء الدولة فضلاً عن معرفة العلاقة بين الرتبة والحجم للمراكز الحضرية في منطقة البحث يفترض البحث ان تصنيف الجغرافيون للمدن انطبق في محافظة دون أخرى لان المدن تختلف في حجومها تبعاً لمستوى الخدمات التي تقدم لها كما ان اعداد السكان تتزايد من سنة الى أخرى وان كان هناك تباين في اعدادها بين المدن وهذا ما يجعل التراتب الهرمي للمدن يختلف هو الآخر فالمدينة الأولى في محافظة ما تختلف عن حجم المدينة ذاتها في محافظة أخرى لذا فان توزيع السكان بين المدن يحتاج الى إعادة توزيع عن طريق الاهتمام بمستوى الخدمات في جميع المدن لتكون مناطق جاذبة وقد اعتمد البحث على المنهج التحليلي والمنهج الكمي في تصنيف المدن في منطقة البحث الى ستة مراتب بحسب تصنيف الجغرافيون وبعد تطبيق قاعدة الحجم على منطقة البحث تبين ان هناك تباين بين احجام المراكز الحضرية مع وجود فجوة كبيرة بين الحجم الحقيقي للمدينة والحجم النظري مع تركيز السكان في مدن دون أخرى بحسب تقديرات السكان لسنة 2023، وقد جاءت مدينة الموصل بالمرتبة الأولى وهي المدينة الأولى ذات الحجم السكاني (1547556) نسمة وهي من اكثر المراكز الحضرية في عدد سكانها بين المحافظات الثلاث في حين حازت مدينة الكاظمية على المرتبة الأولى في محافظة بغداد وهي المدينة الأولى في المحافظة ذات الحجم السكاني (496983) نسمة، اما مدينة العمارة فقد تصدرت المرتبة الأولى في المحافظة وهي المدينة الأولى ذات الحجم السكاني (599411) نسمة.

الكلمات المفتاحية: (التراتب، الحجمي، المراكز الحضرية)

Volumetric Ranking of Urban Centers in the Governorates (Nineveh, Baghdad and Maysan) for the year 2023 (A Comparative Study):

Dr.Nuha essa falfool

Department of Geography, College of Education, Mustansiriyah University

Abstract

The research aims to study the hierarchy of urban centers in the governorates of Nineveh, Baghdad and Maysan in order to know the variation in the sizes of cities between parts of the state as well as to know the relationship between the rank and size of urban centers in the research area. The research has relied on the analytical approach and the quantitative approach in the classification of cities in the research area to six ranks according to the classification of geographers. After applying the size rule to the research area, it was found that there is a discrepancy between the sizes of urban centers with a large gap between the real size of the city and the theoretical size with the concentration of population in cities without others according to population estimates for the year 2023, and the city of Mosul came in first place, and it is the first city with a population size of (1547556) people, and it is one of the most urban



centers in its population among the three governorates, while the city of Kadhimiya ranked first in the province of Baghdad, which is the city The first in the governorate with a population size of (496983) people, while the city of Amara ranked first in the governorate and is the first city with a population size of (599411) people.

Keywords (hierarchy, volumetric, urban centers)

المقدمة

يعد حجم المدينة من اهم العوامل الأساسية في دراسة النظام الحضري للمدن والذي يقاس بعدد السكان وان دراسته تسهل المخططين في توزيع استعمالات ارض المدينة فضلاً عن أهميته في معرفة اقتصاديات الحضر وانماط القوى العاملة وان تحليل حجوم المدن بشكل تراتبي او هرمي يساعد في معرفة توزيع السكان ومعرفة حجم الخدمات والوظائف التي يمكن توفرها المدينة لسكانها وسكان المدن القريبة منها.

مشكلة البحث

ان مشكلة البحث تتحدد في طرح سؤالها الاتي: -

كيف صنف مدن منطقة البحث وما هو التحليل التراتبي الحجمي للمراكز الحضرية في محافظات نينوى وبغداد وميسان وهل ان توزيع السكان في المراكز الحضرية لمنطقة البحث انطبق على قاعدة حجم المدينة؟

فرضية البحث

يفترض البحث ان تصنيف الجغرافيون للمدن انطبق في محافظة دون أخرى لان المدن تختلف في حجومها تبعاً لمستوى الخدمات التي تقدم لها كما ان اعداد السكان تتزايد من سنة الى أخرى وان كان هناك تباين في اعدادها بين المدن وهذا ما يجعل الترتيب الهرمي للمدن يختلف هو الآخر فالمدينة الأولى في محافظة ما تختلف عن حجم المدينة ذاتها في محافظة أخرى لذا فان توزيع السكان بين المدن يحتاج الى إعادة توزيع عن طريق الاهتمام بمستوى الخدمات في جميع المدن لتكون مناطق جاذبة.

أهمية البحث

ان أهمية البحث تتلخص في تحقيق ما يأتي: -

تحقيق التوازن بين سكان المدن في منطقة البحث من خلال دراسة تحليل حجوم المدن يساهم في عمليات التخطيط والتنمية الإقليمية فضلاً عن تحقيق حالة من التوازن الحضري بين المدن. الاهتمام بمستوى الخدمات المقدمة لسكان مدن منطقة البحث لتقليل من الفجوة السكانية بين مدنها. ان دراسة تحليل حجوم المدن في مناطق من شمال ووسط وجنوب العراق تساعد في معرفة التباين بين أجزاء البلد الواحد والذي يسهل من معرفة أسباب التباين ومن ثم وضع المعالجات اللازمة.

الحدود المكانية والزمانية للبحث

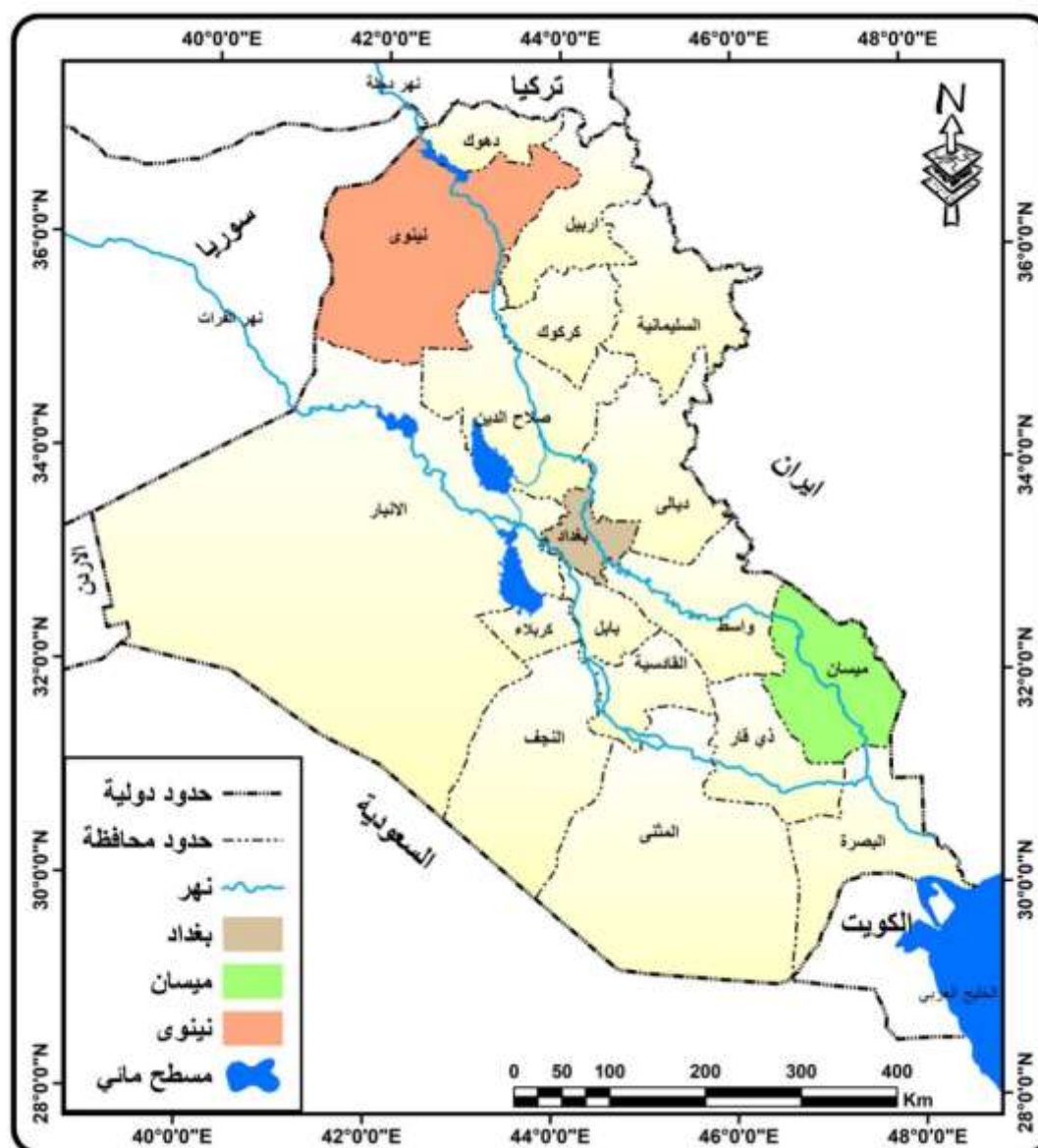
ان حدود البحث تتحدد بدراسة تحليل حجوم المراكز الحضرية في محافظات نينوى وبغداد وميسان الخريطة (1).

اما الحدود الزمانية

تتحدد بدراسة منطقة البحث بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء لسنة 2023.

الخريطة (1)

موقع منطقة البحث من العراق لسنة 2023



المبحث الأول

التصنيف المرتبي للمدن في محافظات (نينوى، بغداد، ميسان)

أولاً: - التصنيف المرتبي لمدينة محافظة نينوى

ويعتمد هذا التصنيف على عدة معايير منها أساس الحجم (عدد السكان) او على مركزها الإداري او على أساس وظائفها التي تقدمها. الا ان الجغرافيون درجوا على تصنيف مدنها على أساس الحجم باعتباره انسب المعايير واوضحها (ربيع، 2019، صفحة 167)، وعلى أساسه تأخذ المدن في المراتب الآتية: -

المرتبة الأولى: 5000 نسمة فأقل

المرتبة الثانية: 5001-10000 نسمة.

المرتبة الثالثة: 10001-25000 نسمة.

المرتبة الرابعة: 25001-100000 نسمة.

المرتبة الخامسة: 100001 مليون نسمة.

المرتبة السادسة: أكثر من مليون نسمة.

ان التصنيف المرتبي للمدن في محافظة نينوى انطبق على قاعدة التصنيف المرتبي في مراتبها الستة ينظر الجدول (1) والشكل (1) وعلى أساسه تأخذ المدن المراتب الآتية: -



مدن المرتبة الأولى: وهي المدن التي يكون حجمها (عدد سكانها) 5000 نسمة فأقل وتضم خمسة مدن وهي (نمرود، قراج، كنديناوة، ملاقرة، زيلكان) والتي تراوح حجم المدن فيها بين (320،4379) نسمة لسنة 2023.

مدن المرتبة الثانية: - وهي المدن التي يكون حجم المدن فيها بين (5001-10000) نسمة والتي شملت مدينة واحدة فقط وهي مدينة الحضر البالغ عدد سكانها (8307) نسمة لسنة 2023.
مدن المرتبة الثالثة: - وهي المدن التي يبلغ عدد سكانها بين (10001-25000) نسمة وفي محافظة نينوى ضمن هذه الرتبة شملت ثلاثة عشر مدينة تراوح عدد سكانها (10243-24453) نسمة وهي مدن (الشورة، المحلية، الكوير، التل، العياضية، وانه، زمار، مخمور، الشخان، ربيعة، القيارة، القوش وبرطلة).

مدن المرتبة الرابعة: - وهي المدن التي يصل عدد سكانها بين (25001-100000) نسمة وفي محافظة نينوى فان المدن التي تقع ضمن هذه الرتبة عددها تسعة مدن تراوح حجمها من (27034-78413) نسمة وهي مدن (حمام العليل، البعاج، بعشيق، تلكيف، سنجار، القبروان، الحمدانية، القحطانية، فايدة).

اسم المدينة	حجم المدينة لسنة 2023	المرتبة
زيلكان	320	الأولى
ملاقرة	2,923	الأولى
كنديناوة	3,798	الأولى
قراج	4,004	الأولى
نمرود	4,379	الأولى
الحضر	8,307	الثانية
الشورة	10,243	الثالثة
المحلية	10,980	الثالثة
الكوير	11,081	الثالثة
الثل	13,960	الثالثة
العياضية	15,060	الثالثة
وانة	17,582	الثالثة
زمار	19,948	الثالثة
مخمور	20,597	الثالثة
الشخان	21,055	الثالثة
ربيعة	21,218	الثالثة
القيارة	22,111	الثالثة
القوش	22,202	الثالثة
برطلة	24,453	الثالثة
حمام العليل	27,034	الرابعة
البعاج	33,099	الرابعة
بعشيق	38,209	الرابعة
تلكيف	39,766	الرابعة
سنجار	46,169	الرابعة
القبروان	47,636	الرابعة
الحمدانية	52,393	الرابعة
القحطانية	64,496	الرابعة
فايدة	78,413	الرابعة
الشمال	145,466	الخامسة
تلعفر	195,974	الخامسة
الموصل	1,547,556	السادسة
المجموع	2,570,432	

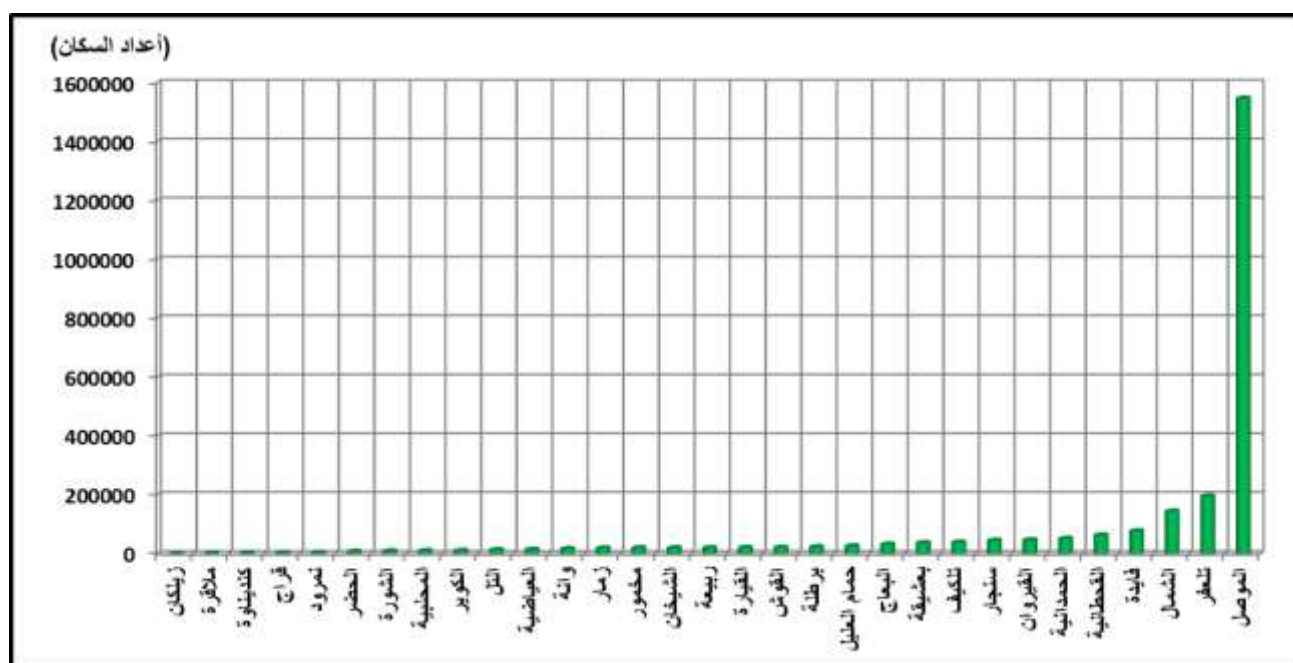
مدن المرتبة الخامسة: - وتضم هذه المرتبة المدن التي يبلغ حجم مدنها (100001-1 مليون) نسمة وفي محافظة نينوى فان المدن التي تقع ضمن هذه الرتبة يبلغ عدد سكانها (145466 و 195974) وهما مدينتي الشمال وتلعفر لسنة 2023.

مدن المرتبة السادسة: - وهي المدن المليونية والتي يزيد عدد سكانها عن المليون وفي محافظة نينوى فقد شملت مدينة واحدة وهي مدينة الموصل البالغ عدد سكانها (1547556) نسمة. يتضح مما سبق ان هناك تباين في توزيع السكان في محافظة نينوى ضمن قاعدة تصنيف المدن المرتبي والتي شملت جميع مراتب التصنيف التي جاء به الجغرافيون بمراتبه الستة لذا فعلى الجهات المتخصصة إعادة توزيع السكان في مدن هذا التصنيف مع الاخذ بحجم الخدمات المقدمة لسكان مدنها.

الجدول (1) التصنيف المرتبي للمدن محافظة نينوى لسنة 2023
-المصدر: -وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العراق لسنة 2023.

الشكل (1)

التصنيف المرتبي لمدينة محافظة نينوى لسنة 2023



المرتبة الثانية التي يصل حجم مدنها بين (5001-10000) نسمة بحسب تصنيف الجغرافيون اذ تراوحت احجام المدن في منطقة البحث بين (12545-1430776) لذا فان تصنيف المدن في منطقة البحث شمل اربع مراتب تقع ضمن المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة ينظر الجدول (2) والشكل (2) وهذا يعني ان بعض مدن في محافظة بغداد لم تطابق قاعدة تصنيف المدن في مراتبها الاولى والثانية، وعليه فان تصنيف المدن في محافظة بغداد يكون بالمراتب الاتية: -

مدن المرتبة الثالثة (10001-25000) نسمة: - وعددها اربع مدن بلغت حجوم مدنها بين (12545-22019) نسمة وهي (الراشدية، اليوسفية، الرشيد، اللطيفية)
مدن المرتبة الرابعة (25001-100000) نسمة: - وتضم خمسة مدن بلغت حجوم المدن فيها بين (32098-78998) نسمة وهي (المدائن، الطارمية، الصدر2، التاجي، النصر والسلام، الجسر)



مدن المرتبة الخامسة (100001 - مليون) نسمة: - وهي من أكثر المراتب في عدد المدن إذ ضمت هذه المرتبة ثمانية عشر مدينة بلغت حجوم المدن فيها بين (731333-110012) نسمة وهي (فلسطين، المحمودية، أبو غريب، الوحدة، الكرخ، الرصافة، الصدر1، أبناء الرافدين، الصديق الأكبر، الزهور، ذات السلاسل، الاعظمية، المنورة، الكرادة الشرقية، الفرات، الكاظمية، المنصور، الفحامة)

مدن المرتبة السادسة (مليون فأكثر) نسمة: - وتضم هذه المرتبة المدن التي يزداد حجم مدنها عن مليون نسمة وفي منطقة البحث فان حجوم هذه المدن تراوحت بين (1163807-1430776) نسمة وعددها مدينتين هما (المأمون، بغداد الجديدة)

اسم المدينة	حجم السكان لسنة 2023	المرتبة
الراشدية	12545	الثالثة
اليوسفية	17653	الثالثة
الرشيد	18410	الثالثة
اللطيفية	22019	الثالثة
المدائن	32094	الرابعة
الطارمية	40414	الرابعة
الصدر2	50894	الرابعة
التاجي	61773	الرابعة
النصر والسلام	72255	الرابعة
الجسر	78998	الرابعة
فلسطين	110012	الخامسة
المحمودية	115255	الخامسة
أبو غريب	123022	الخامسة
الوحدة	125953	الخامسة
الكرخ	133874	الخامسة
الرصافة	139329	الخامسة
الصدر1	153651	الخامسة
أبناء الرافدين	181468	الخامسة
الصديق الأكبر	203126	الخامسة
الزهور	241463	الخامسة
ذات السلاسل	307708	الخامسة
الاعظمية	337687	الخامسة
المنورة	339769	الخامسة
الكرادة الشرقية	376148	الخامسة
الفرات	448227	الخامسة
الكاظمية	496983	الخامسة
المنصور	513360	الخامسة
الفحامة	731333	الخامسة
المأمون	1163807	السادسة
بغداد الجديدة	1430776	السادسة
المجموع	8080006	

التصنيف المرتبي لمدن محافظة بغداد لسنة 2023





مدن المرتبة الخامسة: - وهي المدن التي يصل عدد سكانها (1000000-100001) وفي محافظة ميسان فأنها ضمت مدينتين وهما مدينة المجر الكبير ومدينة العمارة بلغ عدد سكانهما (599411-106748) نسمة على التوالي.

الجدول (3)

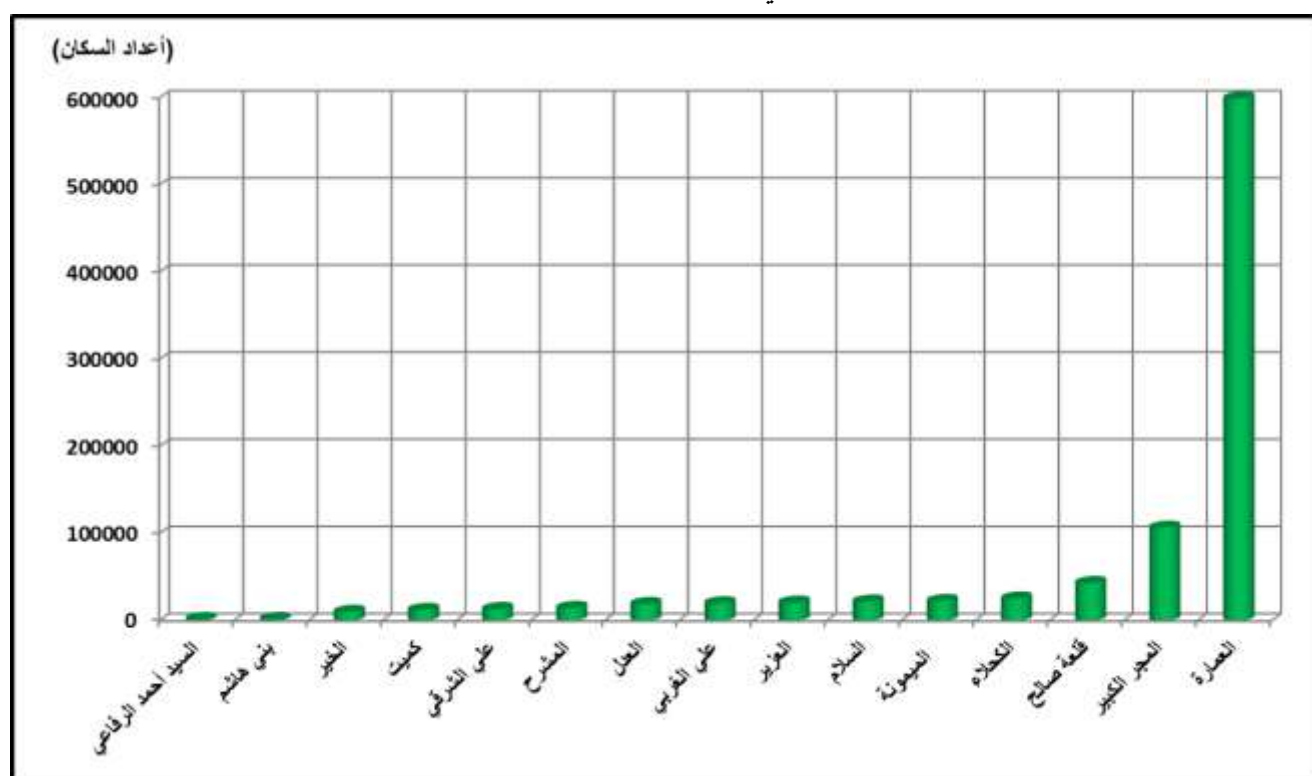
التصنيف المرتبي للمدن محافظة ميسان لسنة 2023

اسم المدينة	حجم المدينة	المرتبة	المرتبة
اسم المدينة	حجم المدينة	المرتبة	المحافظة
بني هاشم	1,922	الأولى	
الخير	10,183	الثالثة	
كميت	12,391	الثالثة	
علي الشرقي	13,401	الثالثة	
المشرح	14,693	الثالثة	
العدل	19,263	الثالثة	
علي الغربي	19,971	الثالثة	
العزير	20,802	الثالثة	
السلام	22,010	الثالثة	
الميمونة	22,606	الثالثة	
الكحلاء	25,444	الرابعة	
قلعة صالح	43,306	الرابعة	
المجر الكبير	106,748	الخامسة	
العمارة	599,411	الخامسة	
المجموع	933,940		

المصدر: -وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العراق لسنة 2023.

الشكل (3)

التصنيف المرتبي لمدن محافظة ميسان لسنة 2023





زيلكان	320	الأولى	نينوى
السيد أحمد الرفاعي	1,788	الأولى	ميسان
بني هاشم	1,922	الأولى	ميسان
ملاقرة	2,923	الأولى	نينوى
كنديناوة	3,798	الأولى	نينوى
قراج	4,004	الأولى	نينوى
نمرود	4,379	الأولى	نينوى
الحضر	8,307	الثانية	نينوى
الخير	10,183	الثالثة	ميسان
الشورة	10,243	الثالثة	نينوى
المحلبية	10,980	الثالثة	نينوى
الكوير	11,081	الثالثة	نينوى
كميت	12,391	الثالثة	ميسان
الراشدية	12545	الثالثة	بغداد
علي الشرقي	13,401	الثالثة	ميسان
التل	13,960	الثالثة	نينوى
المشرح	14,693	الثالثة	ميسان
العياضية	15,060	الثالثة	نينوى
وانة	17,582	الثالثة	نينوى
اليوسفية	17653	الثالثة	بغداد
الرشيد	18410	الثالثة	بغداد
العدل	19,263	الثالثة	ميسان
زمار	19,948	الثالثة	نينوى
علي الغربي	19,971	الثالثة	ميسان
مخمور	20,597	الثالثة	نينوى
العزير	20,802	الثالثة	ميسان
الشيخان	21,055	الثالثة	نينوى
ربيعة	21,218	الثالثة	نينوى
السلام	22,010	الثالثة	ميسان
اللطيفية	22019	الثالثة	بغداد
القيارة	22,111	الثالثة	نينوى
القوش	22,202	الثالثة	نينوى
الميمونة	22,606	الثالثة	ميسان
برطلة	24,453	الثالثة	نينوى
الكحلاء	25444	الرابعة	ميسان
حمام العليل	27,034	الرابعة	نينوى
المدائن	32094	الرابعة	بغداد
البعاج	33,099	الرابعة	نينوى
بعشيقه	38,209	الرابعة	نينوى
تلكيف	39,766	الرابعة	نينوى
الطارمية	40414	الرابعة	بغداد
قلعة صالح	43,306	الرابعة	ميسان



سنجار	46,169	الرابعة	نينوى
القيروان	47,636	الرابعة	نينوى
الصدر 2	50894	الرابعة	بغداد
الحمدانية	52,393	الرابعة	نينوى
التاجي	61773	الرابعة	بغداد
القحطانية	64,496	الرابعة	نينوى
النصر والسلام	72255	الرابعة	بغداد
فايدة	78,413	الرابعة	نينوى
الجسر	78998	الرابعة	بغداد
المجر الكبير	106,748	الخامسة	ميسان
فلسطين	110012	الخامسة	بغداد
المحمودية	115255	الخامسة	بغداد
أبو غريب	123022	الخامسة	بغداد
الوحدة	125953	الخامسة	بغداد
الكرخ	133874	الخامسة	بغداد
الرصافة	139329	الخامسة	بغداد
الشمال	145,466	الخامسة	نينوى
الصدر 1	153651	الخامسة	بغداد
أبناء الرافدين	181468	الخامسة	بغداد
تلعفر	195,974	الخامسة	نينوى
الصديق الأكبر	203126	الخامسة	بغداد
الزهور	241463	الخامسة	بغداد
ذات السلاسل	307708	الخامسة	بغداد
الاعظمية	337687	الخامسة	بغداد
المنورة	339769	الخامسة	بغداد
الكرادة الشرقية	376148	الخامسة	بغداد
الفرات	448227	الخامسة	بغداد
الكاظمية	496983	الخامسة	بغداد
المنصور	513360	الخامسة	بغداد
العمارة	599,411	الخامسة	ميسان
الفحامة	731333	الخامسة	بغداد
المأمون	1163807	السادسة	بغداد
بغداد الجديدة	1430776	السادسة	بغداد
الموصل	1,547,556	السادسة	نينوى
المجموع	11,558,933	-	-

مدن المرتبة الثالثة: - (10001-25000) نسمة: - وقد ضمت هذه المرتبة (26) مدينة على مستوى المحافظات الثلاث (13) مدينة في محافظة الموصل (9) في محافظة ميسان و(4) في محافظة بغداد. اذ سجلت فيه مدينة برطلة اعلى مدن المرتبة الثالثة والبالغ عدد سكانها (10183) نسمة، في حين سجلت مدينة الخير أدنى المدن بعدد السكان والبالغ عدد سكانها (27034) نسمة

مدن المرتبة الرابعة نسمة: - (25001-100000) نسمة: - ان هذه الفئة من التصنيف بلغت (17) مدينة في منطقة البحث سجلت فيه مدينة الجسر في محافظة بغداد اعلى سكان المرتبة



وبالبالغة (78998) نسمة في حين سجلت فيه مدينة الكحلاء في محافظة ميسان أدنى سكان المرتبة والبالغ (25444) نسمة لسنة 2023.

مدن المرتبة الخامسة نسمة: - (100001-مليون) نسمة: - بلغت المدن هذه المرتبة (229) مدينة ضمن المحافظات الثلاث والتي تراوحت حجم مدنها بين (106748-1731333) نسمة بلغت أعلى المرتبة مدينة الفحامة في محافظة بغداد البالغ عدد سكانها (731333) نسمة في حين بلغت ادناها في مدينة المجر الكبير في محافظة ميسان والبالغ عدد سكانها (106748) نسمة **مدن المرتبة السادسة نسمة:** - وهي المدن التي يزيد عدد سكانها عن المليون نسمة وفي منطقة البحث بلغ عدد المدن المليونية ثلاث مدن وهي المامون وبغداد الجديدة في محافظة بغداد ومدينة الموصل في محافظة نينوى والتي سجلت فيه مدينة الموصل أعلى عدد سكان المحافظات الثلاث والبالغ (1547556) نسمة لسنة 2023.

الجدول (4)

تصنيف المدن على مستوى المحافظات (نينوى، بغداد، ميسان) لسنة 2023
-المصدر: -وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العراق لسنة 2023.

المبحث الثاني

التراتب الهرمي لمدن محافظات (الموصل، بغداد، ميسان)

أولاً: - التراتب الحجمي للمراكز الحضرية في محافظة نينوى

ان قاعدة الرتبة-الحجم تستخدم للتعرف على توزيع المدن وإيجاد الترابط او النظام الذي يشتمل على ترتيب المدن وحجومها في النظام الحضري اذ تقاس علاقات رتب المدن وحجومها في النظام الحضري بحجم السكان في المدن اذ يتم ترتيب المدن حسب حجومها ترتيباً تنازلياً وتمثل حجوم المدن على المحور الراسي وترتيب المدن على المحور الافقي (جبر، 2016، صفحة 75) بعد تطبيق قاعدة الحجم على مدن محافظة نينوى وجد ما يأتي: -

فقد حازت مدينة الموصل على المرتبة الأولى وهي المدينة الأولى ذات الحجم السكاني (1,547,556) نسمة وتلغفر المدينة الثانية ذات الحجم السكاني (195,974) نسمة اذ نلاحظ ان المدينة الثانية لاتساوي نصف المدينة الأولى مع وجود فجوة كبيرة بين المدينتين بمقدار (577804-) نسمة بحسب قاعدة زيبف.

وجود فارق كبير بين الحجوم الحقيقية للمدن والحجوم المتوقعة لزيبف(الرتبة-الحجم) على جميع مدن محافظة نينوى.

لاتنطبق قاعدة زيبف(الرتبة-الحجم) على مدن محافظة نينوى وهذا يعني عدم عدالة توزيع السكان في المحافظة. ينظر الجدول (5) والشكل (4).

الجدول (5)

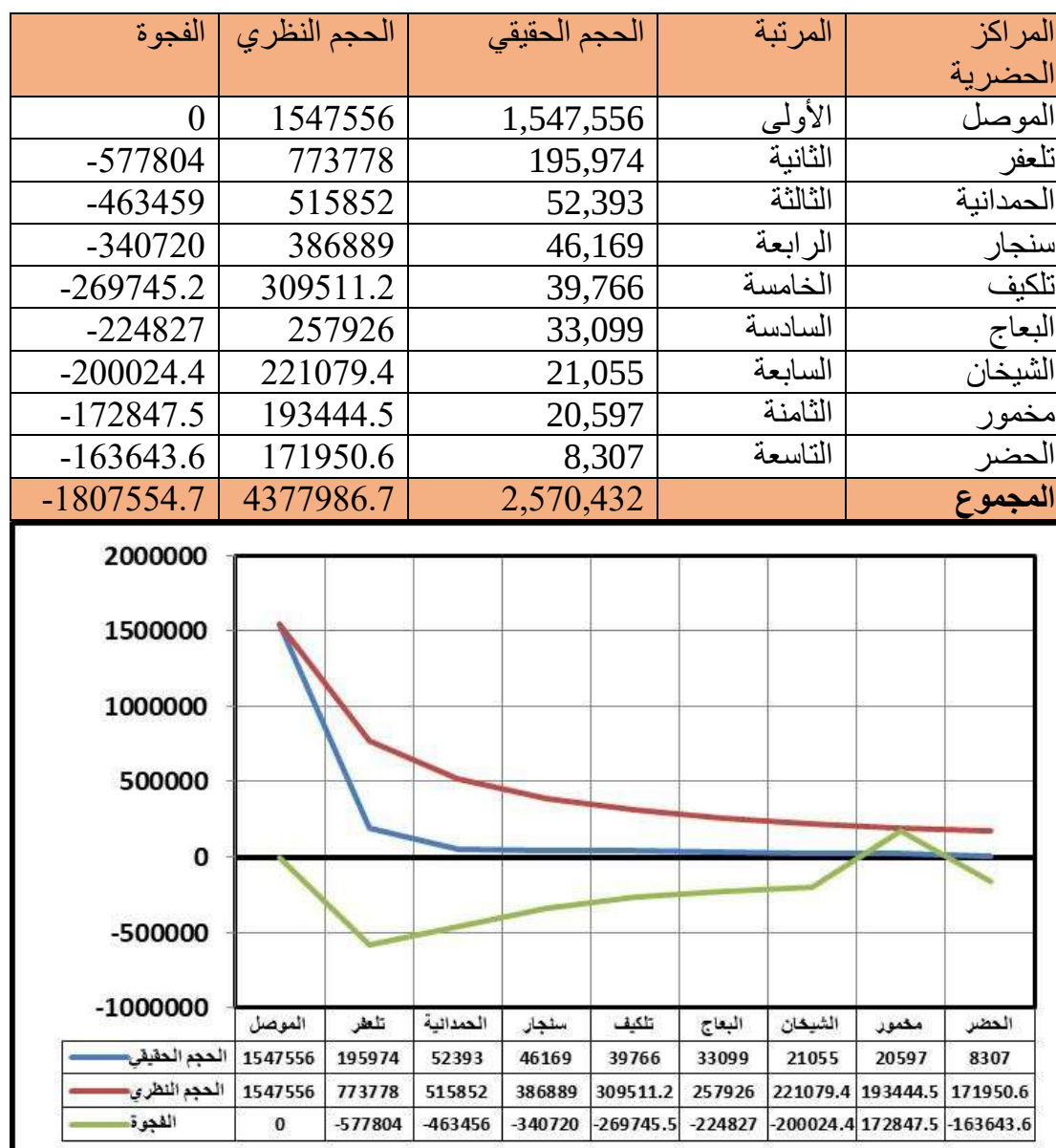
التراتب الحجمي للمراكز الحضرية في محافظة نينوى لسنة 2023



-المصدر: -وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العراق لسنة 2023.

الشكل (4)

التراتب الحجمي للمراكز الحضرية في محافظة نينوى لسنة 2023



المصدر: -بيانات الجدول (5)

ثانياً: -التراتب الحجمي للمراكز الحضرية في محافظة بغداد

حازت مدينة الكاظمية على المرتبة الأولى وهي المدينة الأولى ذات الحجم السكاني (496983) نسمة والاغلبية المدينة الثانية ذات الحجم السكاني (337687) نسمة اذ نلاحظ ان المدينة الثانية لاتساوي نصف المدينة الأولى مع وجود فجوة بين المدينتين بمقدار (89195.5) نسمة بحسب قاعدة زيبف.

وجود فارق كبير بين الحجم الحقيقي للمراكز الحضرية والحجوم المتوقعة لزيبف (المرتبة- الحجم) على جميع مدن محافظة بغداد.

لاتطبق قاعدة زيبف (المرتبة- الحجم) على مدن محافظة بغداد وهذا يعني عدم عدالة توزيع السكان في المحافظة. ينظر الجدول (6) والشكل (5).



المراكز الحضرية	المرتبة	الحجم الحقيقي	الحجم النظري	الفجوة
الكاظمية	الأولى	496983	496983	0
الاعظمية	الثانية	337687	248491.5	89195.5
ذات السلاسل	الثالثة	307708	165661	142047
الصدر 1	الرابعة	153651	124245.7	29405.3
الرصافة	الخامسة	139329	99396.6	39932.4
الكرخ	السادسة	133874	82830.5	51043.5
أبو غريب	السابعة	123022	70997.5	52024.5
المحمودية	الثامنة	115255	62122.8	53132.2
التاجي	التاسعة	61773	55220.3	6552.7
الصدر 2	العاشر	50894	49698.3	1195.7
الطارمية	الحادية عشر	40414	45180.2	-4766.2
المدائن	الثانية عشر	32094	41415.2	-9321.2
الراشدية	الثالثة عشر	12545	38229.4	-25684.4

الجدول (6)

التراتب الهرمي للمراكز الحضرية في محافظة بغداد لسنة 2023
-المصدر: -وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العراق لسنة 2023.

الشكل (5)

التراتب الهرمي للمراكز الحضرية في محافظة بغداد لسنة 2023



المصدر: -بيانات الجدول (6)

ثالثاً: -التراتب الحجمي للمراكز الحضرية في محافظة ميسان

حازت مدينة العمارة على المرتبة الأولى وهي المدينة الأولى ذات الحجم السكاني (599,411) نسمة والمجر الكبير المدينة الثانية ذات الحجم السكاني (106,748) نسمة اذ نلاحظ ان المدينة الثانية لاتساوي نصف المدينة الأولى مع وجود فجوة بين المدينتين بمقدار (5.192957-) نسمة بحسب قاعدة زييف.



0	599411	599,411	الأولى	العمارة
-192957.5	299705.5	106,748	الثانية	المجر الكبير
-156497.6	199803.6	43,306	الثالثة	قلعة صالح
-124408.7	149852.7	25444	الرابعة	الكحلاء
-97276.2	119882.2	22,606	الخامسة	الميمونة
-79930.8	99901.8	19,971	السادسة	علي الغربي
-73239.1	85630.1	12,391	السابعة	كميت

وجود فارق كبير بين الحجم الحقيقية للمراكز الحضرية والحجوم المتوقعة لزييف (الرتبة- الحجم) على جميع مدن محافظة ميسان. لا تنطبق قاعدة زييف (الرتبة-الحجم) على مدن محافظة ميسان وهذا يعني عدم عدالة توزيع السكان في المحافظة. ينظر الجدول (7) والشكل (6).

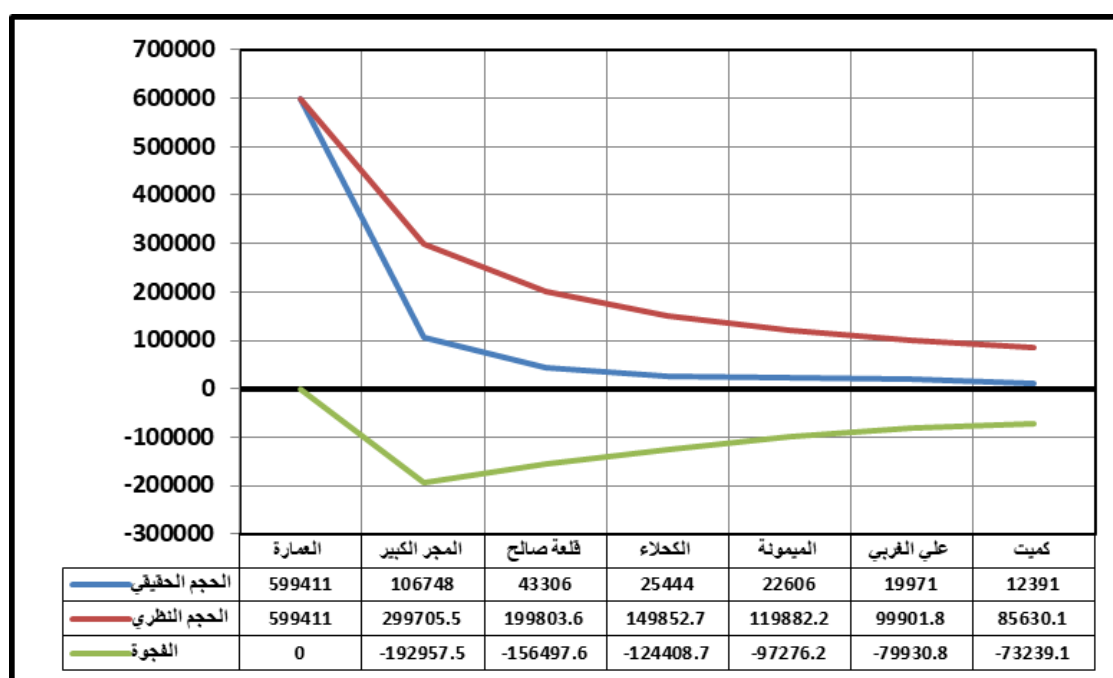
الجدول (7)

التراتب الحجمي للمراكز الحضرية في محافظة ميسان لسنة (2023)

-المصدر: -وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العراق لسنة 2023.

الشكل (6)

التراتب الهرمي للمراكز الحضرية في محافظة ميسان لسنة 2023



المصدر: -بيانات الجدول (7)

الاستنتاجات

تمخض البحث جملة من الاستنتاجات كان من أهمها: -

لم تنطبق قاعدة الحجم على مدن منطقة البحث لعدم التوازن في توزيع السكان بين المراكز الحضرية.

وجود فجوات كبيرة بين الحجم الحقيقية للمراكز الحضرية والحجوم المتوقعة لزييف (الرتبة- الحجم) على جميع مدن منطقة البحث.

حازت مدينة الموصل على المرتبة الأولى وهي المدينة الأولى البالغ عدد سكانها (1,547,556) نسمة وتلغفر المدينة الثانية ذات الحجم السكاني (195,974) نسمة.



حازت مدينة الكاظمية على المرتبة الأولى وهي المدينة الأولى ذات الحجم السكاني (496983) نسمة والاعظمية المدينة الثانية ذات الحجم السكاني البالغ (337687) نسمة. تصدرت مدينة العمارة على المرتبة الأولى وهي المدينة الأولى في محافظة ميسان والذي بلغ عدد سكانها (599,411) نسمة والمجر الكبير المدينة الثانية ذات الحجم السكاني (106,748) نسمة.

ان تصنيف المدن الذي وضعه الجغرافيون انطبق في محافظة نينوى بمراتبه الستة في حين لم ينطبق في كل من محافظتي بغداد وميسان والتي شملت أربع مراتب فقط. **المقترحات** تحقيق التوازن بين سكان المدن في منطقة البحث والذي يساهم في عمليات التخطيط والتنمية الإقليمية فضلاً عن تحقيق حالة من التوازن الحضري بين المدن. الاهتمام بمستوى الخدمات المقدمة لسكان مدن منطقة البحث لتقليل من الفجوة السكانية بين مدنها. على الجهات المعنية الاهتمام بإعادة توزيع السكان في المدن التي يقل سكانها عن 5000 نسمة وتوفير مختلف الخدمات لتكون مواقع جاذبة من ناحية وتقليل الزخم السكاني في المراكز الحضرية الأخرى.

المصادر

محمد صالح ربيع ، *جغرافية المدن*، دار الاداب للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، بغداد، 2019
انتظار جاسم جبر ، تطبيق قاعدة الرتبة-الحجم على مدن العراق، *مجلة الاستاذ*، 2016
وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان محافظة نينوى لسنة 2023 جدول 42
وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان محافظة بغداد لسنة 2023 جدول 48
وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان محافظة ميسان لسنة 2023 جدول 33

Sources

Muhammad Salih Rabie, *Geography of Cities*, Dar Al-Adab for Printing, Publishing and Distribution, Iraq, Baghdad, 2019
Intizar Jassim Jabr, *Applying the Rank-Size Rule to Iraqi Cities*, Al-Ustadh Magazine, 2016
Ministry of Planning, Central Statistical Organization, *Population Estimates for Nineveh Governorate for the Year 2023 Table 42*
Ministry of Planning, Central Statistical Organization, *Population Estimates for Baghdad Governorate for the Year 2023 Table 48*
Ministry of Planning, Central Statistical Organization, *Population Estimates for Maysan Governorate for the Year 2023 Table 33*